

أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدهك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ من هذه الجلسة ان شاء الله بمدارسة رسالة شيخنا - 00:00:01

الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز وهي رسالة جليلة فيما يحتاج اليه المسلم التي سماها الدروس المهمة لعامة الامة وقد رتبها رحمة الله على ثمانية عشر درسا - 00:00:22

ما يحتاجه المسلم حاجة متأكدة في دينه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا قال لشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - 00:00:46

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الدروس المهمة لعامة الامة. الحمد لله رب الامين والعاقبة للمتقين. صلى الله وسلم. وصلى في هواوي عند مسخر ما في وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:01:14

اجمعين. اما بعد فهذه كلمات موجزة في بيان بعض بعض ما يجب. بعض ما يجب وان يعرفه العامة عن دين الاسلام. وسميتها الدروس المهمة. الدروس المهمة لعامة الامة واسأل الله ان ينفع بها المسلم المسلمين. وان يتقبلها مني انه جواد كريم. نعم - 00:01:41

بدأ رحمة الله هذه الرسالة البسمة تأسيا لنبينا صلى الله عليه وسلم اقتداء بالكتاب العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم في كتبه ورسائله يبدأ فيها ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:12

ثم قال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. الحمد لله هذا في حمد الله الثناء عليه وهي اول اية في الفاتحة والله جل وعلا حمد نفسه في مفتتح غير ما سورة في الفاتحة - 00:02:32

وفي الانعام وفي آآ الكهف وفي فاطر والعاقبة للمتقين وهذه ايضا جملة من اية لله يرثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين اي عاقبة الامور فانها للمتقى متقي ربه بالايام والتوكيد - 00:02:51

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد صلى وسلم على هذا النبي الذي دلنا على ربنا وبين حقوق الله علينا وما يقربنا منه ديانة وطاعة وایمانا صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:21

وهذا من حق النبي علينا ان نصلي وان نسلم عليه قال وعلى الله واصحابه من الله زوجاته واولاده وبناته واعمامه وبنوهم اذا كانوا مؤمنين ولهذا اال النبي جعلوها العلماء في كل قرشي تحرم عليه الزكاة - 00:03:43

واصحابه كل من صحب الرسول مؤمنا به حتى مات على ذلك اجمعين تأكيد على ان الصلاة والسلام على النبي وعلى الله واصحابه كلهم دون تمييز لبعضهم على بعض فان الروافض - 00:04:14

والنواصب لم يعموا جميعا الال والاصحاب بالصلاه والسلام الرواتب خصوها ببعض قربات فاخرجوا امهات المؤمنين واجروا ابناء عمومته الا علي رضي الله عنه ومنهم بعضهم ادخل فيه اه جعفر اما المؤمنون فانهم - 00:04:35

عموا الاله والصحابة جميعا بالصلاه والسلام والنواصب كذلك ناصبو الاعداء فلم يصلوا ولم يسلموا عليهم ثم قال اما بعد وهذه كلمة قالتها العرب. منها خطيبهم القس بن ساعدة - 00:05:05

وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في خطبه اما بعد اصلها اما بعد ذلك فحذفت ذلك وابدل بدلها بالظلمة

فهذه كلمات موجزة يبين الشيخ هذه الرسالة بانها كلمات مختصرة موجزة - [00:05:26](#)
ليست طويلة كلمات موجزة في بيان بعض ما يجب ان يعرفه العامة ما موضوع هذه الرسالة انها ما يجب ان يعرفه عوام المسلمين من امر دينهم هذا موضوعها ولهذا فنها العقيدة والفقه - [00:05:53](#)

والاداب العقيدة والفقه والاداب مما يتبع ان يعرفه المسلم العامي في دينه والمسلم العامي يخرج طالب العلم فانه فيما حصله من العلم خرج عن وصف العامي وفيما لم يحصله من العلم دخل في - [00:06:18](#)

في حكم العامي ويخرج منه ايضا العالم. وال العامة مصطلح علمي فقهى في التمييز بين العوام والعلماء العالم عرف الحق بدليله والعامي لم يعرف الادلة ففرضه ان يتعلم ما يقيمه دينه وهذه منها - [00:06:46](#)

فما لم يعرفه يسأل عنه من يعرفه من العلماء لقول الله جل وعلا في ابتي النحل والانباء فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بقي طالب العلم فيما يعلمه يتحقق بالعالم. وفيما لا يعلمه يتحقق بمن؟ بالعامي - [00:07:13](#)

ما يجب ان يعرفه العامة عن دين الاسلام. اي دينهم الذي تدينهم الله به لأن دين الاسلام هو الذي تعين التعبد لله به وافتراضه الله علينا ان الدين عند الله ايش؟ الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:07:39](#)

ولهذا الاسلام اسلام عام واسلام خاص. الاسلام العام دين جميع الانبياء من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم والمراد به التوحيد ولهذا كل نبي يقول امرت ان اكون من المسلمين - [00:08:03](#)

والاسلام الخاص هو شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. التي مبناتها على اركان الاسلام الخمسة واصول الایمان الستة التي هي مدار هذه الدروس المهمة وسميتها الدروس المهمة لعامة الامة دروس لانه ربها رحمة الله على - [00:08:30](#)

اه ثماني عشر درسا يعلم بها عوام المسلمين ليعبدوا الله عز وجل العبادات المتعينة الفرضية على علم المهمة لاحتياج الناس لها فهي مهمة من حيث موضوعها ومن حيث حاجة العباد اليها - [00:08:59](#)

ومن حيث قيام الدين عليها لعامة الامة فإذا وجبت على العامة دل على انها المتعينة من فروض الاعياد فزاد العلماء عن العامة التفاصيل وهذه تفاصيل الشريعة علمها من فروض الكفايات اذا قام به من يكفي سقط عن الائم وعن الباقي - [00:09:24](#)

ثم من هذه التفاصيل تفاصيل التفاصيل والجزئيات والدقائق فالعلم بها في احكام الشريعة مستحب ليس بواجب ثم ختمها بدعاء الله كما ابتدأها بدأ المقدمة بحمد الله والثناء عليه. ختم المقدمة بقوله وسائل الله ان ينفع بها المسلمين - [00:09:54](#)

نعم لأن مقصود شيخنا رحمة الله من هذه الرسالة النصح لعامة المسلمين فسأل الله ان ينفع بها عامة المسلمين لتعلمها وحفظها ومعرفتها يتحقق لهم ماذا؟ عبادة الله على علم وعلى بصيرة - [00:10:20](#)

والحمد لله فان من عاجل هذه البشرى ان الله جل وعلا نفع بهذه الدروس كثيرا من المسلمينرأينا ذلك في حياة شيخنا فرأيناه حتى بعد موته فان شيخنا رحمة الله توفي في شهر الله المحرم في عام الف واربع مئة وعشرين - [00:10:46](#)

من الهجرة له كم سنة الان ثماني عشرة سنة الحمد لله ما زال الناس ينتفعون بهذه الدروس وتدرس وتعاد وتبدأ قال وان يتقبلها مني. هذه الدعوة الثانية ان يتقبلها الله جل وعلا منه. فيثيبه عليها - [00:11:11](#)

ويأجره على اعدادها وصياغتها واذاعتها وتعليمها انه جواد كريم. توسل الى الله باسمين من اسمائه الحسنى الجواب اي كثير الجود والكرم وال الكريم من كثرة كرمه سبحانه وتعالى وهذا التوسل بهذين الاسمين مناسب في باب الدعاء - [00:11:39](#)

الذي يطمح منه الطامح الى جود من يدعوه والى كرمه وقالوا يستحب ويستحسن في باب الدعاء ان تأتي لكل دعوة ما يناسبها من اسماء الله الحسنى. فإذا دعوت بالمفقرة تأتي باسم الله الغفور الرحيم - [00:12:11](#)

واه العفو وال الكريم وفي باب استنزال النصر على الظلمة نأتي باسم الله القهار والعزيز والقوى والمتين. وهكذا نعم الدرس الاول سورة الفاتحة سورة الفاتحة وما امكن من قصار السوء من سورة الزلزلة الى سورة الناس تلقينا وتصحيحا للقراءة وتحفيظا وشرحها لما يجب فهمه - [00:12:36](#)

نعم الدرس الاول مما حث شيخنا العوام على تعلمه هو تعلم فاتحة القرآن الفاتحة الحمد لله السبع المثاني القرآن العظيم لأن معرفة

هذه السورة تتوقف عليها صحة عبادة الصلاة الصلوة لا تصح الا بقراءة الفاتحة - [00:13:11](#)

ولهذا تعلمها فرض عين قد يوجد من المسلمين من يعجز عن تعلمها اما لانه اسلم على كبر او انه لم يستطع حاول ان يتعلمها ولم يستطع فادا حاول وعجز رفع عنه الحرج بعجزه - [00:13:48](#)

لا بتقصيره ولهذا كيف يصلى هذا الذي عجز عن قراءة الفاتحة يسبح ويحمد ويكبر ويدعو والحق شيخنا بالفاتحة القصار صور القصار من سورة الناس الى سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزلتها لان هذه السورة يحتاجها المسلم في صلاته - [00:14:11](#)
يحتاجها في صلاته بان يقرأ مع الفاتحة وقد اختلف العلماء في قراءة سورة مع الفاتحة بين الوجوب وبين الاستحباب ولهذا حث على تعلم هذه السورة من عوام المسلمين زاد متعلموهم وعلماؤهم بانهم يحفظون القرآن كله - [00:14:43](#)

ولهذا اشترط الفقهاء والاصوليون في المجتهد ان يكون حافظا للقرآن او على الاقل حافظا لآيات الاحكام وعدتها اكثر من ست مئة آية
قال الله جل وعلا في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لراتب المبطلون بل هو ايات بينات او في صدور الذين اوتوا العلم - [00:15:08](#)

وما يجحد بآياتنا الا الطالمين يستحب قال الشيخ فيها سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور. يصطلاح عليها بانها قصار السور لقلة ايتها وكلماتها ولهذا القرآن يشبعه السلف من الصحابة - [00:15:34](#)

ومن بعدهم الى سبعة اسباع السبع المفصل ويقسمونه اقساما ثلاثة طوال المفصل من الذاريات الى المرسلات وقصير المفصل من الضحي الى الناس واوسط المفصل من عم الى سورة الليل - [00:15:57](#)

هذه الصور القصار من الزلزلة الى الناس واستحب الشيخ ان تكون من الزلزلة لان بعد الزلزلة لم يكن وقد تستغرق سورة لم يكن سورة البينة على العوام واذكر ان بعضنا من مشايخنا في اختباره الائمة - [00:16:24](#)

يختبرهم في سورة البينة لانه اذا ظبطها حفظا وتلاوة فإنه يضبط ما قبلها وما بعدها لاجل هذا والله اعلم جعل الشيخ آآل السور التي تحفظ وتنفهم وتتلئ ويقوم بها لسانه ومن صورة الناس الى سورة الزلزلة - [00:16:48](#)

قال تلقينا ان يحفظها عوام المسلمين وتصححا للقراءة تقوم السنن لهم بقراءتها وتحفيظها يحفظونها وشرحها لما يجب فهمه منها اي مما فيها مما يدل على حق الله التوحيد يبين ذلك للعوام ليفهموه. والا تكون مجرد قراءتهم لها - [00:17:11](#)

قراءة لفظ الله معنى معها هذا هو الدرس الاول في من هذه الدروس المهمة وانا احت نفسى واحث اخوانى على مراجعة هذه الصور من سورة الناس الى الزلزلة كم سورة ذي - [00:17:38](#)

ها؟ حدثوها كم سورة تسعة عشر سورة وبهذا يعني يوجه ويحتم شيخنا على ان يحفظها عوام المسلمين ومن عوام المسلمين اطفالهم ونسائهم وجهالهم ان تكون هذه الصور في في صدورهم - [00:18:01](#)

حفظا وتصححا للتلاوة وفهمها لمعانيه واعظم ذلك واهمه سورة الفاتحة التي تتوقف على صلاة لان قراءتها ركن من اركان الصلاة يقيمها اقامة صحيحة لا يلحن فيها لحنا يحيل المعنى او يقرأها على غير ما انزلها الله به - [00:18:31](#)

هذه مهمة يا اخوانى وجدناها من بعض العوام يقرأ الفاتحة قراءة محرفا لها في هذا اللحن الجلي الذي يغير المعنى لمن تأمله نكتفي بهذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجزي - [00:18:57](#)

شيخنا الشيخ العلامة مفتى المملكة العربية السعودية بل مفتى المسلمين حقا وواقعا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن باز الذي ولد في الثاني عشر من ذي الحجة - [00:19:18](#)

في سنة الف وثلاث مئة وثلاثين كما اخبرنا بذلك رحمة الله المتوفى مأسوف على فقده بعد ما بلغ تسعين سنة العشرين من اه محرم سنة الف واربع مئة وعشرين رحمة الله رحمة واسعة - [00:19:41](#)

ورفع ذكره في الدارين واتبعنا به على عمل صالح وجمعنا به ووالدينا ومشايخنا في عليين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والى ما تيسر من الاسئلة نعم من مات في الحد الجنوبي الان في هذه الحرب ضد الحوثة - [00:20:07](#)

من معهم فانه يغسل يكفن لانه مات مرابطا يغسل ويكتفى عليه نعم لان هنا في واقع الرباط لكن شهيد المعركة الذي يموت في اثناء المعركة فانه لا يغسل ولا يكتفى وانما - [00:20:47](#)

يدفن في ثيابه التي عليها انز غزوة والله اعلم يقول هل يوجد كتاب يشرح دليل الطالب مقرئنا بالادلة من الكتاب والسنة للرجوع اليه نعم شرح العلما على الدليل كثيرة المطبوعة والمسمومة وغيرها - [00:21:14](#)

ومن اشهرها منار السبيل شرح الدليل فانه من اشهر هذا الكتب وهو معنني بالتمثيل والتعليل والتدليل وخدمه الشيخ الالباني رحمه الله في تخريج احاديثه هل يجوز غسل عوره الميت حتى لو وجد حائل ؟ نعم. اذا وضع الحائل على يده ينجيه - [00:21:34](#) وتجيئه غسل ما يخرج من فرجه ومن ذبره لكن بغير مسيس وانما بحائل يقول اذا اتيت في الركعة الثانية من صلاة الكسوف هل علي قضاء الركعة الاولى اذا فاته الركوع الاول - [00:22:02](#)

فان الركوع الثاني مستحب سواء في الركعة الاولى من من الكسوف او في الركعة الثانية فيقضى الركوع الاول الذي فاته. الركوع الاول هو الواجب هو الركن والركوع والركوع الذي بعده هو السنة - [00:22:22](#) نكتفي بهذا ونكملا ان شاء الله الدرس بعد الصلاة والله ولي التوفيق - [00:22:39](#)